

## ما هو مصنع الأنسجة الملكي؟

تم إنشاء مصنع الأنسجة الملكي في عام 1721 ، وهو عبارة عن مؤسسة حيث يتجسد فيها التراث التاريخي للمصنوعات الملكية الإسبانية في إطار الثقافة الأوروبية.



### مهمة مصنع الأنسجة الملكي

- يعتبر مصنع الأنسجة الملكي مصنعاً تاريخياً، رائد في مجال تصنيع الأنسجة الفريدة وترميمها .
- منذ القرن الثامن عشر، ابتدأ العمل في المصنع الملكي حيث انه الرابط المادي بين تقاليد الحرف اليدوية والتصميم المعاصر.
- يتم في المصنع تصنيع السجاد والمفروشات بصورة يدوية بالكامل. ويحافظ على التأصل بتراث النسيج الإسباني كما يعزّز انتقاله إلى إنتاج عالي الجودة والإستدامة بنسبة مائة بالمئة.
- منذ إنشائه يلعب المصنع الملكي دوراً أساسياً في الحفاظ على تراث النسيج الإسباني وبصورة خاصة تلك التي تشكل الأرث التاريخي للمملكة الإسبانية. وفي هذا الإطار يشارك المصنع بنشاط في تطوير الإجراءات والتقنيات في ترميم واستعادة الأنسجة التاريخية.
- إنّ هدف المصنع الملكي تشجيع معرفة فن النسيج وتقديره ، ولهذا الغرض يوفر المصنع الملكي إمكانية زيارة منشأته حيث الزائر يستطيع التمتع وتقدير عمل المحترفين في النول .

روئینتا

- تشجيع على معرفة ثلاثمائة عاما من تاريخ مصنع الأنسجة الملكي ، من خلال أرشيفنا التاريخي والمعارض المؤقتة.
  - جعل هذه الأعمال مرجعا عالميا في مصادر المعلومات النسيجية.
  - تسهيل نقل وتعليم الحرف المتعلقة بالصناعات اليدوية للمفروشات والسجاد.
  - ضمان الحفاظ على حرف لها اكثر من الف عام قديمة ، مثل حرفة الهيدل بأيدي الحرفيين المختصين به.
  - أن تكون مثلاً في مجال البحث والتطوير المطبق على منهجيات النسيج ، وتعزيز التحقيق في التقنيات الجديدة والتحليل والتشخيص المطبق على ترميم ودراسة الأنسجة.
  - نعتزم أن تكون المرجع العالمي الرئيسي في ترميم المنسوجات ، وذلك بفضل عملنا مع موظفين ذوي مستوى عال جدا ، حيث انهم في تدريب دائم.

قَمَّا

## 1. الحَرْفُ

جميع القطع التي ننتجها في المصنع يتم نسجها يدوياً بواسطة النساجين المحترفين في مصنعنا، الذين يحافظون على المعرفة القديمة بتقنيات النسج التقليدية على قيد الحياة. لديهم معرفة واسعة بـ تقنية النسج بذاتها، بالإضافة إلى معرفتهم في الرسم والأصباغ وتاريخ الأنسجة.

## ٢. الالتزام بالجودة

خبراؤنا المحترفون هم الوحيدين الذين يستطيعون صنع قطع ذات جودة عالية ، كالتى ننتجها في المصنع الملكي . نحن المؤسسة الوحيدة التي تقوم بترميم المنسوجات ولديها شهادة مراقبة نوعية الجودة ISO 9001 ، والتى تضمن الجودة في عمليات ترميم المنسوجات ، وضمان الإرسال والخزن للانسحة والسجاد.

التفرد 3

يضمن إنتاج المنسوجات اليدوية عدم وجود قطعتين متماثلتين تماماً. ومن ناحية أخرى ان هذه الخصوصية في السجاد والانسجة تضمن قدر تها على تكفي كل قطعة على ذوق واحتياجات كل عميل.

الاستدامة 4

لدينا نهج اقتصاد الأستدامة وإعادة التدوير الذي يتجلّى في الامتثال للوائح البيئية الوطنية والدولية ، والتي تشمل على تدابير مثل إعادة تدوير المياه المستخدمة في الأصباغ أو نظام الإضاعة الباردة ، مما سمح ب توفير الطاقة بنسبة خمسين بالمائة .

## 5. التحديث

تعيش المهن التقليدية مع احدث التقنيات في عمليات ترميم المنسوجات. يظهر ذلك في عدة مجالات من ضمنها استخدام معدات نقص الأكسجين ، ومقاييس طيف ضوئي حديث لتحليل الألوان، والكاميرا الطائرة المزودة بكاميرا عالية الدقة ، ومجهر رقمي لتحليل الأضرار التي لحقت بالأنسجة المراد استعادتها وهذا من بين التطورات الأخرى.

## 6. القيم الإنسانية

نحن نعمل مع فريق من المهنيين يتميز بمهنته وولائه والتزامه بعمل جيد ، من خلال توجيهه نحو احتياجات العميل ورغبتهم في التغلب والسعى إلى التحسين المستمر من خلال عمليات التدريب.



فريق العمل

الإنتاج

يتكون قسم المنسوجات لدينا من خبراء محترفين ، الذين يستخدمون التقنيات ذات قرون طويلة ويعملون الحفاظ على المعرفة القديمة لتقنيات النسيج التقليدية.

عندما يتعلق الأمر بتصنيع السجاد وأنسجة أخرى ، يقوم محترفو النسيج في المصنع الملكي باتخاذ قرارات ذات طبيعة فنية ضرورية لضمان جودة المنتجات التي لا تشوبها شائبة.

قد تستمر مدة تعليم هذه الحرف اليدوية لأكثر من عشرين عاماً. حيث يكتسب الحائك معرفة واسعة بفنية النسيج نفسها، بالإضافة إلى تقنية الرسم والأصباغ وتاريخ الأنسجة.

## ترميم المنسوجات

يتم تنفيذ عمليات الصيانة وترميم المفروشات والمنسوجات من قبل فريق محترف من المرممين المؤهلين من المدارس الرسمية مثل تلك الموجودة في مدريد ، من بين مدارس أخرى ، مع تخصصات في المنسوجات والوثائق البيانية والرسم. لدينا أيضًا خريجون في حفظ التراث وترميته من كليات الفنون الجميلة ، وخربيون في تاريخ الفن ، وفنبيون في ترميم النسيج من مدرسة الورشة التابعة لمصنع الأنسجة الملكي. وفنبيون في فن النسيج من مدارس الفنون العليا. بالإضافة إلى خريجي درجة الماجستير في حفظ وترميم المفروشات والسجاد المعقود من المدرسة العليا لحفظ وترميم الممتلكات الثقافية في مدريد بالاتفاق مع مصنع السجاد الملكي.

يسمح لنا هذا التنوع الكبير في التخصصات القيام بمشاريع ذات تعقيد كبير ومزدوج من التقنيات ، مثل الأقمشة المطلية ، المطرزة أو الأقمشة المختلطة (مطلية ومطرزة) والملابس المدنية والدينية ، إلخ.

## تاريخ المصنع

يتمتع مصنع الأنسجة الملكي بخبرة طويلة منذ ثلاثة عشر عاماً في تصنيع وترميم السجاد والمفروشات.

ال明珠 التاريخية الرئيسية:

**1721:** أسس الملك فيليب الخامس مصنع الأنسجة الملكي في مدريد ، بالقرب من باب سانتا باربارا (de Santa Bárbara Puerta) . تتولى العائلة فاندرغوتون Vandergotten بـ اعتبارهم جيل من الحرفيين الفلمنكيين بإدارة الاعمال في المصنع الحرفيين .

**1727:** أدخل المصنع أنواعًا عالمة لزيادة طاقته الإنتاجية وزيادة جودة الأنسجة التي ينتجها.

**1775:** قدم الرسام فرانسيسكو دي غويا Francisco de Goya أول سلسلة من رسومه الكرتونية للمنسوجات.

**1882:** يأذن الملك ألفونسو الثاني عشر بهدم المبني الأول لمصنع الأنسجة الملكي لتنفيذ أعمال توسيع مدينة مدريد.

**1889:** تم نقل الأنوال إلى المقر الجديد للمصنع في أتوتشا Atocha . تم تصميم المبني المصمم على الطراز المدجن الجديد من قبل المهندس المعماري الأول في القصر خوسيه سيفوندو دي ليما José Segundo de Lema

**1982:** بعد فترة من الصعوبات التي سببها منافسته مع مؤسسة النقابات المنقرضة ، استعاد المصنع اسمه "المصنع الملكي".

**1996:** اقتني مصنع الأنسجة الملكي على ملكية المؤسسة. وانتقلت إدارة المصنع إلى مجلس رعاية مكون من الإدارات العامة ومجموعة من الأمناء الفردية.

**2006:** تم إعلان مبنى المصنع ممتلك ثقافي جديرا بالاهتمام من قبل محافظة مدريد.

**2011:** تم اختيار مصنع الأنسجة الملكي المقر الرئيسي للمصنع، ضمن خطة التراث الصناعي من قبل معهد التراث التاريخي الإسباني.

**2018:** منحت مؤسسة الملك بالدوينو Balduino مصنع الأنسجة الملكي بجائزة التراث البلجيكي في الخارج لعام 2017.

**2021:** تمت زيارة ملوك إسبانيا إلى مصنع الأنسجة الملكي بمناسبة الذكرى المئوية الثالثة لتأسيسها.

### هيئة الرعاية

وهي هيئة إدارة مصنع الأنسجة الملكي وأعضاؤها هم :

- منظمة تراث الدولة التابع إلى وزارة المالية
- منظمة التراث الوطني
- وزارة الثقافة والرياضة
- محافظة مدريد
- بلدية مدينة مدريد
- المدير الإداري: Alejandro Klecker de Elizalde





**Comunidad  
de Madrid**



## المقر التاريخي للمصنع

في عام 1721 ، كان موقع مصنع الأنسجة الملكي في بناية ابرفادرو(المورد) القديمة ، *Abrevadero* بجوار بورتا سانتا باربارا *Puerta Santa Bárbara* في مدريد ، المعروف حاليا كبداية شارع سانتا إينغراثيا *Santa Engracia* .

في عام 1884 ، أصدر الملك ألفونسو الثاني عشر أمراً ببناء مبنى جديد بسبب الاحتياجات المستمرة من قبل سكان مدريد ، الذين كانوا يسكنون بالقرب من مصنع الأنسجة الملكي.

في ذلك الوقت خضعت مدريد لعملية إعادة تصميم حضري بسبب الثورة الصناعية في مدريد.

في نفس الوقت تم نقل مقر مصنع الأنسجة الملكي إلى مقره الحالي في شارع فونتراكابيا2 *Fuenterrabía* ، في حي الرتiro *Retiro* .

تم اختيار المبنى ذو نمط المدجن الجديد ضمن مخطط التراث الصناعي من قبل معهد التراث التاريخي الإسباني ، وأعلنت محافظة مدريد في عام 2006، بأن المصنع ممتلك ثقافي جدير بالاهتمام . إن مزايا هذا

الاعتراف لا تكمن فقط في المصلحة المعمارية للبنية ، ولكن أيضًا أن المبنى يستمر في أداء نفس الوظائف التي من أجلها تم إنشاؤه في الأصل: وهما نسج وترميم أنسجة عالية الجودة.



## حديقة المنسوجات التاريخية

تقع الحديقة التاريخية لمصنع النسيج الملكي في ضمن سور بناية المصنع .  
بعد التغييرات الحديثة في المصنع ، تضم حديقة مصنع الأنسجة الملكي مجموعة من العينات لنباتات صبغية وأنواع نباتية أخرى تستخدم للحصول على ألياف النسيج مثل القطن أو الكتان.

إن أصل النباتات والشجيرات والأنواع الأخرى يرجع إلى مناطق مختلفة من العالم ، نتيجة التقاء الثقافات الناتجة من الأندلس مع الإسلامية في إسبانيا والبعثات والرحلات الإسبانية في القرن الثامن عشر.

تضم حديقة المصنع الملكي مجموعة من نباتات الصبغ ، التي يرجع أصلها إلى مناطق مختلفة من العالم ، وهي حوض البحر الأبيض المتوسط ، شمال إفريقيا ، الشرق الأوسط ، آسيا إلى القارة الأمريكية وكذلك النباتات التي تم إدخاله وتقليلها في أستراليا.

منذ العصور القديمة استعملت النباتات للحصول على الصبغات الطبيعية المستخدمة في تلوين الأنسجة من قبل العديد من الحضارات المنتشرة حول العالم.

من صبغة البابونج المستخدمة في صبغ السجاد في تركيا ، أو البابونج الأشقر الذي يستعمل لصبغ "الأحمر التركي" المشهور في القطن ، أو عشبة الوسمه المعروفة بـ "الذهب الأزرق" من قبل التجار المقتدرین الأوروبيين في العصور الوسطى.

شكلت جميع هذه الباتات تأثيراً تاريخياً ولعبت دوراً مهماً في التطور الثقافي للشعوب بمرور الوقت. وقد تساعد هذه المجموعة من النباتات الصبغية الموجودة في الحديقة على زيادة القيمة الثقافية لتاريخ مصنع الأنسجة الملكي.



### مجموعات فنية والأرشيف التاريخي:

يحتفظ مصنع الأنسجة الملكي بمجموعة مهمة من المفروشات والسجاد المصنوعة في المصنع واعمال فنية مودعة في المصنع. بالإضافة إلى الرسوم الكارتونية والرسومات التخطيطية.

كما يعرض المصنع بعض من قطع النسيج المصنوعة في المصنع نفسه ، والتي صممها أهم الرسامين في تاريخ المصنع (جويا Goya، جياكونينتو Giaquinto، خوان جريس Juan Gris Perez، بيريز فيلاتا Villalta ، إلخ).

كتملة لمجموعة المفروشات والسجاد تعرّض الأدوات الحرفية الرئيسية مثل البكرات والأمشاط والعجلات الدوارة واللفاقات.



## الأرشيف التاريخي

يشكل أرشيف المصنع الملكي للنسيج شهادة أساسية لدراسة فن النسيج في إسبانيا. اعتباراً لطبيعة المعلومات المخزونة ، تم تنظيم الأرشيف حول مجموعتين وثائقية كبيرة: الأرشيف التاريخي: مخصص لفهرسة الوثائق الإدارية الخاصة بنشاط المصنع. الأرشيف الجرافيكي: يتكون هذا الأرشيف من مجموعة الرسومات والكرتون المستخدمة في إنتاج أنسجته الشهيرة.

في الوقت الحالي وصلت عملية الفهرسة إلى مرحلتها النهائية. ولهذا السبب ، وبهدف تعزيز المعرفة والتقدير لفن صناعة الأنسجة ، يعمل مصنع الأنسجة الملكي على تطوير برنامجاً خاصاً بالمعارض المؤقتة، لإبراز المحتويات غير المنشورة.



## التعاون بين المصنع والفنانين

في حرصه على الترويج للإبداع الفني الجديد ، تعاون المصنع الملكي مع فنانين بارزين كلاسيكيين وطليعيين.

ومن بين الفنانين المتعاونين : أنطون رافائيل مينغس ، Anton Rafael Mengs فرانشيسكو ساباتيني Francesco Sabatini ، وخواكين فاكيرو تورسيوس Joaquín Vaquero Turcios ، وغيرهم بيريز فيلالتا Guillermo Pérez Villalta ، والفنوسي ألباسيني Alfonso Albacete ، وخوسه ماريا سيرت Conrado Benedito ، ومانويل بينيديتو Manuel Benedito ، وكونرادو جياكونينتو José María Sert Giaquinto .

## الزيارات

من خلال برنامجه للجولات المصحوبة بمرشدين ، يوفر مصنع الأنسجة الملكي إمكانية الوصول إلى الورشات التاريخية لصناعة الأنسجة والسجاد لاستمتاع في عمل المتخصصين المحترفين لدينا. بالإضافة إلى الجولات المصحوبة بالمرشدين خلال ساعات العمل العادلة ، يوفر المصنع زارات خاصة لمجموعات من الخبراء في الفن أو التاريخ أو علم الآثار ، حيث يمكنهم زيارة مناطق أخرى من المصنع وفقاً لتخصصاتهم.



## خدماتنا

### 1. التصنيع

#### سجاد الحائط

يحافظ مصنع الأنسجة الملكي Real Fábrica de Tapices على نشاطه كشركة مصنعة لنسيج سجاد الحائط وفقاً للتقاليد الحرفية في القرن الثامن عشر.

يعتبر التصنيع اليدوي للنسيج عملية دقيقة تستغرق ما بين 6 و 12 شهراً من التفاني (حسب درجة تعقيدها) لكل متر مربع. يبدأ العمل بتحضير "الكرتون" ، وهو نموذج بمقاييس حقيقي ويعتبر الأداة الأكثر أهمية ، والذي يوجه الحائك أثناء صناعة النسيج. بعد الموافقة على التصميم ، يتم صبغ جميع مواد النسيج المختارة بشكل فردي لكل مشروع (صوف ، حرير ...).

يعمل مصنع الأنسجة الملكي Real Fábrica de Tapices بكثافة نسج عالية جدًا ، مما يحقق أعلى مستوى من الجودة والتفاصيل. يستخدم الحائك "بكرات" محملة بخيوط يفضل ان تكون من الصوف والحرير لنقل الفروق الدقيقة في التصوير للكرتون إلى لغة نسيج سجاد الحائط. يتم تكيف كل عمل حسب ذوق واحتياجات العميل ، الذي يمكنه المشاركة بنشاط في اختيار التصميم والمواد. كل هذه العملية الحرفية تؤدي إلى إنتاج قطعة فردية من أعلى مستويات الجودة.



## السجاد

يستخدم النساجون الرئيسيون تقنيات العقدة التركية أو الإسبانية. كل واحدة من هذه التقنيات لها خصائص جمالية وتقنية خاصة.

يتم الاختيار الدقيق للمواد والأصباغ بدقة تعطي اللون للألياف. كلا العاملين حاسمان في جمالية السجادة ومتانتها ، ولهذا السبب تخضعن لضوابط صارمة على الجودة. يستطيع العميل المشارك في اختيار المواد والألوان ، بحيث تكون السجادة مخصصة تماماً لاحتياجاته. بعد الانتهاء من السجادة ، يتم تحديد خطوط الرسم باستخدام تقنية "القطع" الفردية ، التي توضح حجم الأشكال وتحول سجاد مصنع الأنسجة الملكي Real Fábrica de Tapices إلى قطع فريدة من أعلى الجودة.



قماش مطرّز بقطع من الأنسجة (Repostero)  
وهو عمل نسجي يسمى أيضاً "تقليم التطريز".

هذه التسمية تدل على قماش مطرّز من الأنسجة المزخرفة يعلق على الجدران للتزيين ويظهر شعار النبالة ، والأنساب النبيلة والخ ، حيث تربط رؤيتها بكل أنواع التمثيلات المؤسسة.

وهو عمل نسجي يسمى أيضاً "تقليم التطريز". يتم بتجسيد التصميم بواسطة قطع من الأنسجة المختلفة تطّرز فوق سطح القماش متواлиاً للتصميم .

ويتم توحيد الأقمشة أو قطع الأقمشة المختلفة بالتطريز بحلزون صغير. ومن المعتمد تحقيق الزخارف الأكثر صعوبة ودقة بالتطريز المباشر وكذلك أجزاء أخرى من التصميم التي تحتاج نفس الدقة.



## 2. تنظيف وترميم السجاد وسجاد الحائط والقماش المطرز والمنسوجات الأخرى

يعتبر مصنع الأنسجة الملكي قائدا في مجال ترميم المنسوجات في أوروبا ، سواء من حيث التأهيل والخبرة الواسعة لموظفيه ، أو في استخدام أحدث التقنيات في عمليات الترميم .

يتوفر المصنع بمرافق واسعة وغرفة صبغ ومجفف غسيل يسع لتعطيس المنسوجات الكبيرة فيه.

يكرس عملنا على حفظ وترميم الانواع المختلفة من المنسوجات ، بواسطة دراسة مخصصة لكل مشروع. يمكننا أن نتولى جميع أنواع المشاريع ، من مختلف التقنيات والأشكال والمواد (التطريز والديباج والأقمشة المختلطة ، والخ.

نقوم بالترميم المتكامل ، وفقا للمعايير التقنية - الفنية التي يترتب عليها الحد الأدنى من المعالجة واحترام الأصل وتوافق المواد وتميز المرمم والحد الأقصى من إمكانية الرجعة.

هذا التنوع الشاسع من التخصصات يسمح لنا بتولّي مشاريع ذات تعقيد ملحوظ ومزيج من التقنيات مثل الأنسجة بالرسوم أو المطلية أو المطرّزة أو المختلطة التقنيات ، والملابس المدنية والدينية والخ.



REAL  
FÁBRICA DE  
TAPICES



ترميم السجاد



REAL  
FÁBRICA DE  
TAPICES



مغطس لغسل سجاد الحائط